

بروتوكول قرطاجنة للسلامة الاحيائية

قسم الاهوار والادارة المستدامة للنظم البيئية
الطبيعية
شعبة التنوع الاحيائي/ وحدة السلامة
الاحيائية
اعداد/ د.دنيا اياد احمد
السلامة الاحيائية

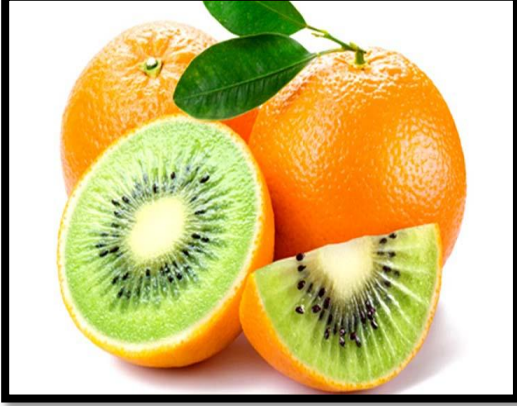
وصف للجهود التي تتخذ لضمان مستوى ملائم من الأمان لصحة الإنسان والحيوان والنبات والبيئة من خلال تعزيز وتطوير القدرات والاجراءات في مجال نقل وتداول واستهلاك الكائنات الحية المحورة وراثياً ومنتجاتها والتي قد يكون لها تأثيرات سلبية على صحة الإنسان وسلامته والحفظ والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي،

أن الكائنات الحية المحورة وراثياً، وحسب تعريف بروتوكول قرطاجنة للسلامة الاحيائية فهي الكائنات التي تم نقل جينات إليها من أنواع لا تمت بصلة لها أو من أنواع قريبة أخرى بطريقة الهندسة الوراثية. ولا يدخل ضمن الكائنات الحية المحورة وراثياً، الكائنات التي تم إحداث تغييراً وراثياً فيها بالطرق التقليدية من تهجين بين الأنواع القريبة.

ان الكائنات المعدلة وراثياً تحتوي على نوع من التلاعب بالحمض النووي للكائن الحي سواء كان حيوانياً أو نباتياً، و بالتالي فإن تطبيقات هذه التقنية قد شمل الكائنات الحيوانية و النباتية و إن كانت مجالات الاستفادة منها تعددت في الجانب الزراعي و الحيواني و الانتاج الغذائي و لاسيما المحاصيل المعدلة وراثياً و التي أصبحت تشكل فيما يُعرف بالثورة الجينية الخضراء.

يُعرف بروتوكول قرطاجنة للسلامة الإحيائية، التكنولوجيا الحيوية الحديثة

بأنها:تقنيات داخل أنابيب الاختبار للحامض النووي و الحقن المباشر للحامض النووي في الخلايا أو العصبيات، كما يُعرف البرتوكول التكنولوجية الحيوية بأنها عمليات دمج الخلايا للحصول على كائنات ذات خصائص و ميزات جديدة خارج الفئة التصنيفية التقليدية لهذه الكائنات و ذلك من خلال عزل المورث (الجين) من الكائن والتعرف عليه و



تحديد وظيفته و استنساخه و إعادة دمج مع جينات لكائنات أخرى .

وانطلاقاً من ذلك يطلق اصطلاح الهندسة الوراثية على التكنولوجيا الحيوية التقليدية و الحديثة .

كما تُعرّف الهندسة الوراثية بالعلم الذي يهتم بدراسة كيفية انتقال الصفات الوراثية من جيل إلى آخر و يُعنى بتفسير التشابه و التباين بين أفراد النوع الواحد في الكائنات الحية.



ومع التركيز بصفة خاصة على النقل عبر الحدود.

بالنظر لتوسع البحوث في مجال الهندسة



الوراثية ونتاج الاحياء المحورة وراثياً في العالم واستخدامها وتداولها ونقلها عبر الحدود وبشكل موسع وعشوائي ولظهور بعض الآثار السلبية نتيجة لذلك، ظهرت الحاجة لسن تشريع للسيطرة على نقل وتداول الكائنات الحية المحورة وراثياً وعلى البحوث الخاصة في هذا المجال داخل العراق لضمان مستوى ملائم من الامان لصحة الانسان والحيوان والنبات والبيئة، وعدم وجود تشريع واضح وصريح معني بالسلامة الاحيائية للكائنات الحية المحورة وراثيا ومنتجاتها ، سعت وزارتنا على استحصال مصادقة مجلس الوزراء على التشريع واصدار نظام "السلامة الاحيائية للكائنات الحية المحورة وراثيا رقم (2) لسنة 2015 " في جريدة الوقائع العراقية ذات العدد 4357 في 2015/3/23.

فبعد انضمام العراق الى اتفاقية التنوع البيولوجي عام 2009 ولإجل تلبية التزامات العراق تجاه هذه الاتفاقية والبروتوكولات الملحق بها سعت وزارتنا الى استحصال مصادقة مجلس النواب على الانضمام للبروتوكول واصدار قانون "انضمام العراق الى بروتوكول قرطاجنة للسلامة الاحيائية رقم (47) لسنة 2013" في جريدة الوقائع العراقية ذات العدد 3405 في 2014/7/1.

يعد بروتوكول قرطاجنة للسلامة الاحيائية احد اهم البروتوكولات الملحقه باتفاقية التنوع البيولوجي ، ويدعى " بروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الاحيائية للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي " وهو معاهدة مهمة تعمل ضمن اطار تنظيمي دولي للنقل الآمن ومعالجة واستعمال اي من الكائنات الحية المحورة الناتجة من التقنية الاحيائية ويوفر للدول الفرص للحصول على معلومات قبل إستيراد الكائنات الجديدة المحورة وراثياً.

يتألف البروتوكول من اربعين مادة وثلاثة ملاحق تعالج الاجراءات التي يتوجب على الدول الموقعة اتخاذها لتجنب الآثار الضارة المحتملة للاحياء المحورة وراثياً وللتخفيف عنها، وقد أقر حق كل دولة للتحكم في الكائنات الحية المحورة وراثياً واصبح ذلك حق دولياً إجبارياً على جميع الدول.

يهدف البروتوكول الى المساهمة في ضمان مستوى ملائم من الحماية في مجال امان نقل، ومناولة واستخدام الكائنات الحية المحورة الناشئة عن التكنولوجيا الاحيائية الحديثة التي يمكن ان تترتب عليها آثار ضارة على حفظ واستدامة استخدام التنوع البيولوجي مع مراعاة المخاطر على صحة الانسان ايضاً،



تضمن النظام (22) مادة تناولت مضمون النص القانوني لبروتوكول قرطاجنة للسلامة الاحيائية من حيث النقل والمداولة واستخدام الكائن الحي المحور، وتم تحديد اهداف هذا النظام ووسائل تنفيذه اضافة الى عدد من الضوابط التي ستنظم آلية العمل في هذا المجال.